الأمم المتحدة

A/38/179
S/15748
9 May 1983
ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية *
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٨٣ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم
للأردن لدى الأمم المتحدة

أشرف بأن أبعث اليكم بالرسالة المرفقة ، بناً على طلب السيد حاتم الحسيني ، نائب
المراقب الدائم ، القائم بأعمال منظمة التحرير الفلسطينية ، بشأن رسالة بعثت بها لجنة الدفاع
عن حقوق السجناء في معسكر الاعتقال بأنصار الى رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولية معربة عن
تقديرها للدور الإنساني الذي تضطلع به لجنة الصليب الأحمر الدولية .

وأرجو تعميم هذه الرسالة والرسالتين المرفقتين من نائب المراقب الدائم لمنظمة التحرير
الفلسطينية بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٤ من القائمة الأولية ،
ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صلاح
السفير
الممثل الدائم

• A/38/50 *

— ٢ —

مرفق

رسالة مؤرخة في ٣ أيار/مايو ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس
الامن من القائم بأعمال بعثة المراقب الدائم لمنظمة التحرير
الغلسطينية لدى الأمم المتحدة

نود أن نوجه نظركم الى النسخة المرفقة من رسالة بعث بها السيد صلاح التعمري ، من
لجنة الدفاع عن حقوق السجناء في معسكر الاعتقال بأنصار ، الى رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولية
في معتقل أنصار .

(توقيع) حاتم الحسيني
نائب المراقب الدائم
القائم بالأعمال

تذييل

رسالة مؤرخة في ٢ أيار/مايو ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس لجنة الصليب الأحمر
الدولية في معتقل أنصار من السيد صلاح تعمري

تود لجنة الدفاع عن حقوق السجناء في معسكر الاعتقال بأ أنصار أن تعرب عن تقديرها لل دور الانساني الذي تضطلع به لجنة الصليب الأحمر الدولية في الدفاع عن حقوق السجناء ، مما ساعد على تخفيف بعض الضغوط النفسية والجسدية التي يعاني منها السجناء .

الا اننا نود أن نوجه نظركم الى ما يلي :

١- ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحقوق السجناء تنتهك يوميا من قبل الحكومة الاسرائيلية في معسكر الاعتقال بأ أنصار .

٢- ان لجنة الصليب الأحمر الدولية لم تتمكن حتى الان من المساعدة في الافراج عن المعتقلات من السجناء المرضى المعتقلين في أنصار والذين هم في حاجة ماسة الى تلقي رعاية طبية فورية .

٣- ان الحالة الجسدية لفالبيدة السجناء في أنصار آخذة في التدهور السريع .

٤- لقد قامت قوات الدفاع الاسرائيلية أيضا في مناسبات عديدة بانتهاك اتفاقية جنيف التي تمنع استغلال السجناء لأغراض سياسية ودعائية . ومن الواضح جدا أن استمرار اعتقال هذا العدد الكبير من السجناء هو لأغراض الابتزاز السياسي ؛ فلقد أصبح السجناء رهائن وهم يعاملون باعتبارهم كذلك .

٥- ان انشاء " لجنة الشكاوى " هو ظاهرة جديدة في المعسكر وقد أنشئت هذه اللجنة لخدمة صالح الحكومة الاسرائيلية ومن أجل استغلال السجناء لأغراض سياسية ودعائية . وهذا لا يشكل انتهاكا لاتفاقيات جنيف فحسب ، بل انه يشكل أيضا انتهاكا لأبسط حقوق الانسان والحقوق المعنوية التي يجب أن يتمتع بها السجناء . وقد وجهنا نظر لجنة الصليب الأحمر الدولية الى هذه المسألة .

٦- لقد دعونا باستمرار الى انشاء لجنة دولية لحماية حقوق السجناء . وأعدنا تأكيد مطلبنا على وجه الخصوص في ضوء ما يحدث في معسكر الاعتقال رقم ٢٠ حيث قتل ثلاثة من السجناء . ولم نلتق حتى الان أي جواب على طلبنا .

٧- لقد مرت سبعة شهور منذ بدأ اعتقال السجناء الفلسطينيين . والحكومة الاسرائيلية تواصل التحقيق مع السجناء . وهذه الممارسة تتعارض والقانون الدولي . وهي تولد حالة من الغضب في صفوف السجناء مما يمكن أن يؤدي الى مجابهة مباشرة بينهم وبين قوات الدفاع الاسرائيلية . واننا نطالب بوقف هذه التحقيقات الوحشية على الفور .

٨- قامت الحكومة الاسرائيلية أيضا بانتهاك اتفاقيات جنيف وذلك بمنعها أسر السجناء

من زيارتهم منذ بد^٥ اعتقالهم . وهذا يمكن أن يؤدي الى اثاره الغضب في صفوف السجناء^٥ .
واننا في هذه الحالة نحمل الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن ذلك .

٩- لا يزال عدد كبير من موظفي وكالة الأمم المتحدة لا ظاهرة وتشغيل اللاجئيين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) معتقلين من قبل الحكومة الاسرائيلية في أنصار . وان الاستمرار في احتجاز هؤلاء^٥ الموظفين يتهدد حياة الآلاف من المدنيين الباقين في مخيمات اللاجئيين والذين يعتمدون اعتمادا كاملا على معرفة هؤلاء^٥ الموظفين وخبرتهم في ادارة مخيمات اللاجئيين . وقد دعت اللجنة الدولية الى الافراج عنهم الا أن الحكومة الاسرائيلية تجاهلت هذا الطلب .

١٠- ويجرى في كثير من الحالات اعتقال أسر كاملة في معسكر الاعتقال بأنصار . وان غالبية هؤلاء^٥ السجناء هم من الأشخاص العاطلين الراشدين الذين تعتمد عليهم أسرهم في كسب رزقها . ولذلك فان الاستمرار في اعتقال هؤلاء^٥ السجناء سوف يؤدي في نهاية المطاف الى وقوع أسر السجناء^٥ ومن يعملون ضحية للجوع والموت جوع .

١١- لقد اختفى العديد من السجناء^٥ من معسكر الاعتقال بأنصار . واعتقادنا المشترك انهم قتلوا . وقد طلبنا معلومات عن مكان وجود هؤلاء^٥ السجناء ولكننا لم نلتق أي جواب . وهذا يثير قلق السجناء^٥ الآخرين على حياتهم .

١٢- ولا يتوفر للسجناء^٥ العديد من الاحتياجات الأساسية لهم مثل أجهزة الراديو ، ومرافق الترفيه ، والمواد اللازمة لأغراض الحرف اليدوية ، ومخزونات من الأغذية ، ومطعم للخدمة الذاتية^٥ كافيتريا .

وخلاصة القول ان الحالة العامة في معسكر الاعتقال بأنصار آخذة في التدهور السريع . واننا نحمل الحكومة الاسرائيلية ولجنة الصليب الأحمر الدولية المسؤولية الكاملة عن وضع السجناء^٥ المتدهور . ونود أن نلتق ردا كتابيا من لجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن ما سبق ذكره .

واننا نحفظ بحقنا في اتخاذ أية خطوة نرى انها ضرورية للدفاع عن حقوقنا كسجناء^٥ فسي معسكر الاعتقال بأنصار .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

(توقيع) صلاح التعمري

لجنة الدفاع عن حقوق السجناء^٥

معسكر الاعتقال بأنصار

١٦ آذار/مارس ١٩٨٣